كما قال ادري طالب الدنيا وان طال عمره ونال من الدنيا سرورا وانعما
كبان بنى بنيانه فاتمه فلما استوى ما قد بناه تهدما
وقال الحسن من نافسك في دينك فنافسه ومن
نافسك في دنياه فالقها في نحره وقال مالك بن دينار
حبك الدنيا يخرج حلاوة الايمان من قلبك وقد قال القايل
هي الدار ما الآمال الا فجايع عليها ولا اللذات الا مصايب
فكم سخنت بالامس عين قريرة وقرت عيون دمعها اليوم ساكب
فلا تكحل عيناك منها بعبرة على ذاهب منها فانك ذاهب
وقال بعض الحكما الدنيا امد والاخرة ابد اما سمعت
ايها المتعب جهلا نفسه يطلب الدنيا حريصا جاهدا
لا لك الدنيا ولا انت لها فاجعل الهمين هما واحدا
وقال بعض الحكما حب الدنيا اصل كل خطية ورب
اكل شهوة اورثت اهلها حزنا طويلا وانشد وا
هب الدنيا تساق اليك عفوا اليس مصير ذاك الى انتقال
وما دنياك الا مثل في اظلك ثم اذن بالزوال
وقال عيسى ابن مريم عليه السلام عجبت لثلاثة غافل
وليس يغفل عنه ومومل الدنيا والموت يطلبه وباني

القصر والقبر مسكنه يا هذا ازرع يومك حصاد غدك
كان بعضهم يقول يا ابن ادم انما الدنيا غدا وعشا
فاذا اخرت غداك الى عشاك امسى ديوانك في ديوان
الصايمين كان فرقد يقول لبستم ثياب الفراغ قبل العمل
الم تروا الى الفاعل اذا عمل يلبس ادنى ثيابه فاذا فرغ
اغتسل ولبس الثياب النقيه وانتم لبستم ثياب الفراغ
قبل العمل اخواني اين حسن موت امس اين اغتنام وجود
اليوم اين خوف محاسن غدا امس قد مات واليوم
في النزع وغدا لم يولد اخواني كان القلوب ليست
منا وكان الحديث يعني به غيرنا فما بالنا نتغافل
عن تزودنا وانشد ابي المعني
تزود قريبا من فعالك انما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
الا انما الانسان ضيف لاهله يقيم قليلا عندهم ثم يرحل
فرحم الله امرا بادر ايام اجله وعمل في باقي مهلته
واستدرك ما بقي من عمره كما قال بعضهم
انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل
فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران في العمل

Copyright © King Saud University